



منظمة الأغذية
و الزراعة للأمم
المتحدة

المكتب الفرعي الإقليمي

لشمال إفريقيا

FAO



www.fao.org

التوقيع على إطار إقليمي للبرمجة بين الاتحاد المغربي ومنظمة التغذية والزراعة (2014 - 2017)

تعاون معزز من أجل دعم ضمان الأمن الغذائي والتغذية

وعلى هذا الأساس، فإنه يرسم للقطاع الزراعي خطة متوسطة المدى ويحدد مختلف أوجه التحديات التي يجب رفعها. كل هذا يتعلق أساسا ب: - خلق محيط ملائم لتحسين الحوكمة وجودة القطاع الزراعي والأمن الغذائي والإدماج الاقتصادي المغربي من خلال آليات وبرامج تعاون - التصرف التشاركيّ والمستدام في الموارد الطبيعية (مائية، صيد الأسماك والقطاع البحري، الغابات و المراعي والأراضي) وكذلك الجينية(حيوانية ونباتية)

وقع كل من الاتحاد المغربي ومنظمة التغذية والزراعة للأمم المتحدة يوم 8 ديسمبر بالرباط إطار برنامج إقليمي. ولقد أولى كل من السيد حبيب بن يحيى، الأمين العام للإتحاد المغربي والسيد بنوا هريمانس، منسق المكتب الإقليمي الفرعي لمنظمة التغذية والزراعة بشمال إفريقيا، هذه المبادرة التي تعزز وتنشط التعاون بين المنظمين، اهتماما بالغاً وذلك بإعطاء الأولوية لتطور الأنشطة المشتركة ونشرها في البلدان المغربية.



السيد حبيب بن يحيى الأمين العام لإتحاد المغرب العربي والسيد بنوا هريمانس منسق المكتب الإقليمي الفرعي لمنظمة التغذية والزراعة بشمال إفريقيا، يوقعان على إطار البرمجة الإقليمية ل 2014 - 2017 بين المنظمة والإتحاد

وذلك بتعزيز التنسيق والتعاون بين البلدان الأعضاء - دعم قدرات نظم الزراعة الغذائية في مواجهة الأزمات والكوارث الطبيعية .

من أجل وضع هذا الإطار التعاوني حيز التنفيذ، وقع التخطيط لإمكانية اتفاقيات جديدة بين المنظمين وكذلك هو الحال بالنسبة لبعث مشاريع قطاعية خاصة. وسيدقق العدد المقبل من هذه النشرة الإخبارية في أهم الأنشطة الجارية والمستقبلية التي تساند فيها منظمة التغذية والزراعة الإتحاد المغربي

يمثل هذا الإطار البرمجي نتائج الرؤى المشتركة التي ساعدت على تحديد الأولويات الإستراتيجية لبرنامج عمل منظمة الغذاء والتغذية في المغرب العربي وذلك بالتنسيق المحكم مع أولويات البلدان المنضوية تحت المكتب الإقليمي الفرعي. لقد وقع تحديد هذه الأولويات في إطار البرمجة للبلدان وهي منسجمة مع الأهداف الإستراتيجية للمنظمة. يساعد البرنامج الإقليمي على إيجاد تناغم بين هذه الأولويات الوطنية وعلى تحديد الإجراءات التي لا يمكن جعلها حيز التنفيذ في بلد واحد، بل تتطلب منهجية مشتركة .

الافتتاحية

الشراكة

كانت سنة 2014 حافلة بأحداث عالمية وإقليمية ووطنية متعلقة بالأمن الغذائي والتنمية الريفية. يهتم هذا العدد الأخير بانقضاء جملة من الأنشطة وبرز اتفاقيات الشراكة الجديدة التي ستجرى على أرض الواقع في 2015 .

ومن أجل تحقيق مداخلته على الوجه الأمثل في البلدان المنضوية تحته، أخذ المكتب الإقليمي الفرعي يبحث عن سبل تعزيز المبادرة الإقليمية « الزراعة الصغرى المستدامة من أجل تنمية شاملة ». فبالإضافة إلى مبادرات أخرى بعثت من طرف منظمة التغذية والزراعة، فإن هذه المبادرة تعمل على توفير إطار منسجم قادر على تهيئة المبادرات التي يصدد الإنجاز وعلى تعبئة موارد إضافية حتى تتمكن من تنفيذ برامج مستهدفة. ينبئ الاعتماد الرسمي لإطار البرمجة الإقليمية 2014 - 2017 مع اتحاد المغرب العربي بتعاون مثمر مع شريك ذي أهمية كبرى . وستساعد آلية التعاون هذه ، من خلال منهجية أكثر إدماجا، المنظمة على العمل من أجل تعزيز خبرتها ودعم الحوار بين منظمة التغذية والزراعة وجميع الشركاء الممولين والتقنيين المنتميين إلى الإتحاد المغربي ضمن إطار آلية التعاون الإقليمي الذي مهد له المكتب الإقليمي الفرعي بشمال إفريقيا التابع للجنة الاقتصادية لإفريقيا .

وتعد إمكانية التعاون بين منظمة التغذية والزراعة والمركز الدولي للدراسات العليا الزراعية المتوسطة لسبما في إطار برنامج الجوار الأوروبي للزراعة والريف الممول من طرف الإتحاد الأوروبي سببا واعدة. فكل من المنظمين تتبنين نفس الأولويات ألا وهي المتعلقة بتشغيل الشباب والنساء في الزراعة ، كما أنهما توليان نفس الأهمية لتعزيز قدرات المنظمات المهنية في كل من الميدان التقني أو ميدان الحوكمة الرشيدة .

وأني لأستغل هذا المنبر لأقدم لكل القراء أعز تمنياتنا لسنة 2015. وإني لأرجو أن تساهم في مواصلة التقليل من الفقر في الأرياف والمجاعة في العالم

السيد بنوا هورمانز

منسق المكتب الإقليمي الفرعي وممثل المنظمة بتونس

2015
السنة الدولية
للتربة



المحتوى

- الزراعة العائلية : نظم مرنة قادرة على الإنضواء تحت نماذج اقتصادية جديدة للتنمية
- شبكة تونسية للصيد البحري الحرقي المستدام
- إطار مؤسسي لتحديد تكلفة الإنتاج للمنتجات الزراعية في بلدان شمال إفريقيا
- ورشة إقليمية فرعية حول « العقار الزراعي بشمال إفريقيا: الوضع الراهن، إشكاليات وآفاق آخر الإصدارات
- شريط وثائقي « حاضرات العالم »

- الافتتاحية
- التوقيع على إطار إقليمي للبرمجة بين الاتحاد المغربي ومنظمة التغذية والزراعة (2014 - 2017)
- تعاون معزز من أجل دعم ضمان الأمن الغذائي والتغذية
- الوزارة التونسية للزراعة والمركز الدولي للدراسات العليا الزراعية المتوسطة يوقعان على اتفاق ثنائي
- نحو دعم الشراكة بين منظمة التغذية والزراعة بتونس والمركز الدولي للدراسات العليا الزراعية المتوسطة
- توقيع اتفاق حول مشروع « إحاطة عاجلة بالحقى القلاعية في تونس »

الوزارة التونسية للزراعة والمركز الدولي للدراسات العليا الزراعية المتوسطة يوقعان على اتفاق ثنائي

الزراعي وفي التعليم العالي الزراعي وفي البحوث الزراعية وفي الأمن الغذائي وكذلك في البيئة والتنمية البشرية والتربية.

وقد اتفقت وزارة الفلاحة التونسية والمركز الدولي للدراسات العليا الزراعية المتوسطة حول أربعة قطاعات ذات أولوية في التعاون : دعم المؤسسات خاصة منها عملية إصلاح المعهد العالي للبحوث والعلوم الزراعية ، التصرف في الموارد الطبيعية (ماء ، أرض ، الخ) والتنمية المستدامة ، التصرف المدمج والشامل في المقاطعات مع إيلاء أهمية خاصة لتشغيل الشباب في المناطق الريفية وفي مجال الزراعة والتنمية الاقتصادية بغية تعزيز المنافسة الزراعية والقطاع البحري وصيد الأسماك

استقبل السيد لسعد الأشعل وزير الفلاحة بتونس ، يوم 24 سبتمبر 2014 السيد كزيمو لاسيرينيولا الأمين العام للمركز الدولي للدراسات العليا الزراعية المتوسطة الذي قدم إلى تونس في زيارة رسمية ، كي يقدم له مختلف أنشطة المركز ولمناقشة مشاريع التعاون المستقبلية مع تونس.

وقد تميّزت هذه الزيارة بتوقيع اتفاق ثنائي (معاهدة اتفاق) بين وزارة الفلاحة التونسية والمركز الدولي للدراسات العليا الزراعية المتوسطة التي ترى إمكانية وضع أسس تعاون في ميدان التأهيل والبحث من ناحية ، ومبادرات في إطار مشاريع التنمية الثنائية والإقليمية من ناحية أخرى، تتناسب مع الحاجيات الوطنية والمحلية بتونس في الميدان

نحو دعم الشراكة بين منظمة التغذية والزراعة بتونس و المركز الدولي للدراسات العليا الزراعية المتوسطة



السيد كزيمو لاسيرينيولا (الأمين العام للمركز الدولي للدراسات الزراعية الدولية المتوسطة) والسيد م . سيباستيان آبيس (مديرالمركز الدولي للدراسات الزراعية الدولية المتوسطة) والسيد م باسكال برجي (مدير المعهد الزراعي المتوسطي بمنبولي) والسيد جون بول بليسي (مساعد مدير المعهد الزراعي المتوسطي بمنبولي) والسيد ميشال بوني (رئيس مجلس إحصاف ، تكافل ، مسؤولية) والسيد عزيز درغوث (رئيس المعهد العالي للبحوث الزراعية بوزارة الفلاحة بتونس) والسيد بنوا هرمونس (منسق المكتب الإقليمي الفرعي لمنظمة التغذية والزراعة بشمال إفريقيا وممثلها بتونس)

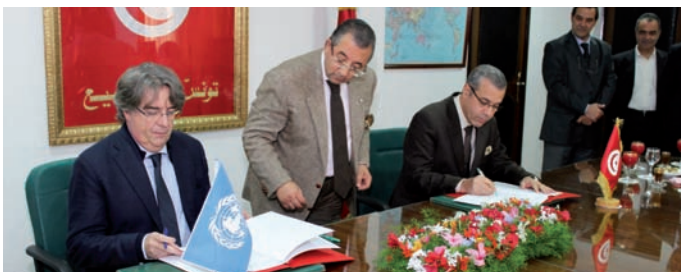
منظمة التغذية والزراعة للاستفادة من المجتمع التكنولوجي بمدنين من أجل تثمين هذه المنتجات.

وعبر المكتب الإقليمي الفرعي لمنظمة التغذية والزراعة بشمال إفريقيا عن رغبته في تعزيز الشراكة مع المركز الدولي للدراسات العليا الزراعية المتوسطة. وحول هذا الموضوع أكد السيد ب.هورمانس على إيجابيات الشراكة في إطار المبادرة الإقليمية حول « الزراعة الصغرى المستدامة من أجل تنمية شاملة » وبصفة خاصة مع برنامج الجوار الأوروبي للزراعة والريف للإتحاد الأوروبي المنسق من طرف المركز الدولي للدراسات العليا الزراعية المتوسطة . ولقد أشار إلى الأهمية التي توليها المنظمتان لتشغيل الشباب والنساء في الزراعة وأكد على الأهمية المولوة للمنظمات المهنية في الميادين التقنية وكذلك في الحوكمة الرشيدة

التأم اجتماع بين منظمة التغذية والزراعة والمركز الدولي للدراسات العليا الزراعية المتوسطة مقر المنظمة بتونس وفيها حيا السيد كزيمو لاسيرينيولا الشراكة بين منظمة التغذية والزراعة والمركز الدولي للدراسات العليا الزراعية المتوسطة وتعيين السيد عبد السلام أولاد أحمد نائب المدير العام والممثل الإقليمي الفرعي لمنظمة التغذية والزراعة للشرق الأدنى وشمال أفريقيا بالقاهرة ، كمنسق بين منظمة التغذية والزراعة بالمنطقة والمركز الدولي للدراسات العليا الزراعية المتوسطة. وقد ذكر السيد كزيمو لاسيرينيولا بالشراكة القائمة بين المركز ومنظمة التغذية والزراعة في إطار المعاهدة الموقعة في 2009 ، وهي معاهدة سيقع تحيينها قريبا . وفي هذا الإطار نوقشت نقطة هامة تهتم مدى مساهمة منظمة التغذية والزراعة في تقرير « متوسط 2016 » الذي سيتناول بالدرس قضية التقليل من تباير الموارد الطبيعية و المنتجات الغذائية والمعلومات والمعارف وكذلك وسائل محاربتها. وقد أشار السيد ب برجي إلى مسألة التنسيق بين مركز التعاون الدولي في البحوث الزراعية من أجل التنمية و المعهد الزراعي المتوسطي بمنبولي للاستجابة لعرض المكتب الإقليمي الفرعي لمنظمة التغذية والزراعة لإعداد دراسة إقليمية حول الزراعة العائلية . وذكر السيد س . آبيس بأهم الأحداث الإقليمية والعالمية المبرمجة لسنة 2015 ودعا منظمة التغذية والزراعة إلى إقامة شراكة مع المركز الدولي للدراسات العليا الزراعية المتوسطة من أجل مساهمة مشتركة في هذه التظاهرات. كما وقعت إشارة خاصة لسنة العالمية للتربة.

أما في إطار برنامج الجوار الأوروبي للزراعة والريف للإتحاد الأوروبي فقد قدّم السيد ج-ب بيليسي مشروع دعم إنتاج الجنوب (ولاية مدنين) وإمكانية التنسيق مع

توقيع اتفاق حول مشروع « إحاطة عاجلة بالحمى القلاعية في تونس »



توقيع في وزارة الفلاحة على مشروع الطوارئ لمكافحة مرض الحمى القلاعية في تونس

بدر كل من السيد لسعد لشعل وزير الفلاحة بتونس والسيد بنواهرمنس المنسق لدى المكتب الجهوي الفرعي لمنظمة التغذية والزراعة بشمال إفريقيا يوم 12 نوفمبر 2014 بتوقيع مشروع « الإحاطة العاجلة بالحمى القلاعية بتونس » وكان هذا المشروع نتيجة الطلب العاجل الذي تقدّمت به الحكومة التونسية .

ستدوم مدة تنفيذه سنة كاملة أي إلى شهر نوفمبر 2015 وسيحضى هذا المشروع الذي سيكون حيز التنفيذ خلال 11 شهرا بتمويل من المنظمة يقدر ب 405 000 دولارا أمريكيا .

يهدف هذا المشروع إلى السيطرة على انتشار الحمى القلاعية في تونس وذلك بإعادة النظر في الإخلاطات التي حصلت في الأزمة السابقة (المراقبة والإجراءات المتخذة) وتهدف أيضا إلى تطوير استراتيجية مقاومة الحمى القلاعية وتعزيز إمكانات مراقبة المرض والإحاطة به ووضع استراتيجية تواصل وتحسيس. أهم الأطراف المساهمة في هذا التعاون الفني هم الإدارة العامة للخدمات البيطرية والمركز الدولي للصحة والمفوضية الإقليمية للتنمية الزراعية ومعهد البحوث البيطرية

الزراعة العائلية : نظم مرنة قادرة على الإنضواء تحت نماذج اقتصادية جديدة للتنمية

2014
السنة الدولية
للزراعة الأسرية



كل هذا يجب الإستفادة من التجارب والمعارف بتظافر الجهود و تبادل الوسائل بين بلدان الحوض المتوسط .

من شأن التنظيم والتشبيك بين صغار الفلاحين تحقيق بيئة ملائمة لتطوير العالم الزراعي. في هذا المجال، فإنه بإمكان السلطات العمومية أن تساهم في فتح آفاق مشجعة أمام المجموعات الريفية إذا ما توخّت قوانين وسياسات ملائمة.

ويمثل دعم الشباب من أجل أخذ المشعل عن رؤساء الأراضي الزراعية الذين تقدموا في السن محورا آخر من محاور المداخلات. ذلك أن الشباب الذي ينتمي للعائلات المزارعة لا يميل إلى الزراعة بسبب ظروف الحياة في المناطق الريفية التي تدفعه إلى النزوح نحو المناطق الصناعية أو السياحية المجاورة أو إلى المدن.

يستنتج من هذه الدراسات أن الزراعة العائلية تكوّن نظاما ملائما من أجل رفع بعض التحديات المتأصلة في الزراعة في مختلف بلدان المنطقة. فبإمكان الزراعة أن تخلق مواطن شغل مختلفة نظرا لتعدد أنشطتها وبإمكانها أيضا خلق فرص عمل ذاتية. وهي تمثل أيضا منبع أمن غذائي وتتمتع بمرونة تجعلها قادرة على أن تنضوي تحت منوال اقتصادي جديد للتنمية

مثل يوما 6 و7 نوفمبر يومي تبادل آراء وتفكير في « زراعة عائلية في الحوض المتوسطي : أساطير وواقع » خلال ندوة عالمية نظمت بتونس من طرف منظمة (الإستشراف الزراعي والريفي بالحوض المتوسط) بدعم من المكتب الإقليمي الفرعي لمنظمة التغذية والزراعة بشمال إفريقيا . وقد حلل جملة من الخبراء والباحثين والمزارعين السياقات والتوجهات المستجدة في قطاع الزراعة من خلال الإهتمام الخاص بالزراعة العائلية بالحوض المتوسط.

ويندرج هذا الحدث ضمن فعاليات السنة العالمية للزراعة العائلية وبأكثر دقة، فإنه بالنسبة لمنظمة التغذية والزراعة ينضوي تحت المبادرة الإقليمية حول « زراعة صغرى مستدامة من أجل تنمية شاملة .»

وفيها صيغت جملة من المقترحات، خاصة منها ما يتعلق بدعم مكانة الزراعة العائلية ودورها في السياسات الزراعية حتى تكون أداة في تنميتها الذاتية وفي مواجهة الشمولية. وتمثل الدعوة إلى دعم الزراعة العائلية من خلال التعاون بين صغار المزارعين مقترحا آخر، كما وقعت الدعوة لتحديثها باستعمال أنواع ملائمة وبذور ذي جودة عالية وتحسين أساليب ممارسة الزراعة والإحاطة بالتقنيات والتنظيم المهني. وحتى يتحقق

إطار مؤسّساتي لتحديد تكلفة الإنتاج للمنتجات الزراعية في بلدان شمال إفريقيا

عقد المكتب الإقليمي الفرعي لمنظمة التغذية والزراعة في إطار الإستراتيجية العالمية لتحسين الإحصائيات الزراعية والريفية والتوصيات الواردة في دليل منظمة التغذية والزراعة في شأن تكلفة الإنتاج يومي 13 و14 نوفمبر 2014 بتونس ورشة عمل حول « تحسين جمع المنتجات الزراعية بشمال إفريقيا و تحليل تكلفة الإنتاج . وقد مكنت هذه الأشغال من جمع باحثين وموظفين من المكتب الفرعي الإقليمي بالإضافة إلى حضور موظفين وباحثين من الضفة الشمالية للمتوسط ومن المنظمة.

تهدف هذه الورشة إلى تحديد منهجية متلائمة مع الموارد واحتياجات بلدان شمال إفريقيا وإلى إرساء قاعدة أساسية وإقليمية لتبادل المعطيات حول تكلفة الإنتاج. وقد أدت الأشغال إلى ضرورة التنسيق في العمل على المستوى الوطني والمستوى الإقليمي. أضفت هذه الأشغال إلى بعث فريق مهمته تطوير خطة عمل لبلورة مشروع إقليمي نموذجي يعتمد على دراسة عدة منهجيات وإرساء مرصد لمزارع نموذجية



أهمية إرساء شبكة إقليمية فرعية تهتم بكلفة الإنتاج التي تعتبر من الأولويات التي تساهم في تحسين قاعدات البيانات الإحصائية ببلدان المغرب العربي

شبكة تونسية للصيد البحري الحرفي المستدام



التزام الأعضاء لتعزيز جمع الصيادين الحرفيين

انعقد يوم 14 أكتوبر 2014 لقاء نظمه المكتب الفرعي الإقليمي للتغذية والزراعة لشمال إفريقيا مع الإدارة العامة للصيد البحري وتربية الأسماك والمجمع المهني للمنتجات السمكية والجمعية التونسية لتنمية مصايد الأسماك الحرفية بمشاركة الصندوق العالمي للطبيعة /البرنامج المتوسطي للمكتب الإقليمي الفرعي لشمال إفريقيا ، الإتحاد التونسي للزراعة والصيد البحري و وكالة النهوض بالاستثمار الفلاحي وقد أدى هذا اللقاء إلى انخراط ممثلي الصيد الحرفي والمجتمع المدني وصيادين حرفيين من الساحل التونسي (سوسة ، المنستير، المهدية) في الشبكة التونسية للصيد الحرفي المستدام .

يكمن هدف هذه الشبكة منذ انبعاثها في لعب دور في المحافل الإقليمية والدولية والمساهمة في الجهود العالمية المبذولة من أجل المحافظة على الموارد البحرية وتنميتها.

ويلتزم أعضاء هذه الشبكة رسميا إلى دعم إنشاء الجمعيات والتجمعات لتطوير الصيد الحرفي، والمحافظة على التراث و الثروة في الساحل التونسي. وتهدف أيضا إلى إنشاء شبكات فرعية لمنظمات الصيادين الحرفيين على الساحل الشرقي لتونس (الساحل) والمساهمة في تنفيذ المبادئ التوجيهية التطوعية الدولية لضمان استدامة الصيد الحرفي

ورشة إقليمية فرعية حول « العقار الزراعي بشمال إفريقيا: الوضع الراهن ، إشكاليات وآفاق



صورة حول المشاركة في أشغال الورشة الإقليمية الفرعية

انعقدت بالرباط (المغرب) من 19 إلى 21 نوفمبر 2014 ورشة عمل إقليمية فرعية حول : « العقار الزراعي بشمال إفريقيا : الوضع الراهن ، إشكاليات وآفاق ، جمعت بين 25 مشاركا من الجزائر والمغرب وموريتانيا وتونس. وينتمي هؤلاء المشاركون إلى أقسام الشؤون القانونية الزراعية والأقسام المسؤولة على العقار الزراعي والعقارات الغابية وكذلك من قطاع البحوث ومن الجمعيات.

قدم المشاركون وتجادلوا حول نتائج الدراسات في شأن العقار الزراعي بالجزائر والمغرب وتونس. كما وقع التدخل بشأن حالة العقار الزراعي بموريتانيا. وخصّصت حصص أخرى لمعالجة مواضيع أكثر دقة تتعلّق بتجزئة الأراضي وتوحيدها والتشريعات الخاصة بالأراضي بشمال إفريقيا والأراضي الجماعية والأنظمة العقارية للمسارب والمساواة بين الأجناس في النفاذ إلى الأرض و السيطرة عليها.

قدّم ممثلو القسم الاقتصادي والاجتماعي بمنظمة التّغذية والزّراعة المبادئ التوجيهية الطوعية من أجل حوكمة مسؤولة في الأنظمة العقارية التي يمكن تطبيقها على الأراضي والصيد البحري والغابات وكذلك أداة تقييم التشريع لنظام عقاري منصف بين الأجناس كما قدّموا بسطة حول وضع المرأة الريفية بشمال إفريقيا. وقد وقع أيضا تقديم نتائج مشروع نموذجي إقليمي فرعي لتنمية مؤشرات متغيرة حسب الجنس واحتمال إدماجها في قاعدة بيانات الإحصائيات (المائتة و العقار المتوسطي).

وقد قدّمت تجارب منظمات أخرى عالمية ووطنية في الميدان العقاري مثل تجربة المركز الدولي للدراسات العليا الزراعية المتوسطة (مبادين البحث ، شبكة) وكذلك تجربة منظمات النساء الديمقراطيات بالمغرب اللاتي يطالبن بحق المرأة في الأراضي الجماعية. وفي هذه الورشة وضعت الخطوط الكبرى لبرنامج عمل المكتب الإقليمي الفرعي حول العقار الزراعي حسب مقارنة تشاركية وحظيت بالقبول

آخر الإصدارات

« حاضنات العالم »

وقع إنتاج شريط وثائقي بتونس بمناسبة الاحتفال بفعاليات اليوم العالمي للتغذية واليوم العالمي للمرأة الريفية. يندرج هذا الشريط في إطار الإحتفال بالسنة العالمية للفلاحة العائلية.



نشرية إعلامية للمكتب الفرعي الآقليمي لمنظمة الأغذية والزراعة بشمال إفريقيا

العنوان: 43، شارع خير الدين باشا 1002 تونس

الهاتف: + 216 71 906 553

الفاكس: + 216 71 901 859

للاتصال: Fao-tun@fao.org

مدير النشرة : بينوا هورمانز، منسق المكتب الفرعي الآقليمي لشمال إفريقيا



السعي لخلق عالم خال من الجوع